

التهجير لم يمنعهن من العزف على أوتار الكمان في المخيم



تنبذل بارينا سبدو (١٥ عاماً)، وهي مهجرة من عفرين، جهودها لتعليم فتيات أخريات يقارنبنها في العمر، ما تعلمته سابقاً عن العزف، وذلك في ظل غياب مراكز مهجزة ومختصين لتدريسهم الموسيقى.

ففي خيمة لا تتجاوز مساحتها بضعة أمتار بمخيم سردم لمهجري عفرين بريف حلب الشمالي، تجتمع الفتيات حاملات آلات الكمان التي حملنها من منازلهن حين تهجرن من منازلهن قبل ما يقارب أربعة أعوام.

وعام ٢٠١٨ هجرت عائلة بارينا من قريتها جولاى بريف عفرين عقب احتلال تركيا

انتقلت العزف على عدة آلات كَنّ حولها آنذاك. تقول لوكالة نورث برس إن تلك الأواء شجعته على أداء الأغاني والبده بتعلم العزف لاحقاً.

تغطي الآن دروساً نظرية لـ ٢٨ طفلاً يستعدون لتعلم العزف على الكمان، جميعهم من العائلات المهجرة التي تعيش في المخيمات أو القرى المجاورة. كما تشرف على تدريبات عملية لثماني فتيات يحاولن التعلم ذاتياً وبالتشارك. ويشمل برنامج الدروس ساعتين أسبوعياً لدروس النوتة النظرية وللتدريبات العملية. ويستمر الفتاة بتعليم زميلاتهن لحين عودة شقيقته التي تكبرها من مدينة قامشلو. تقول إنها تتلقى هناك دروساً لمستوى متقدم وأن الفتيات هنا سيستقن منها حين تعود.

ومع بداية العام الجديد ٢٠٢٢، تتمنى بارينا أن تنتهي الحرب وتعود مع زميلاتها والعائلات المهجرة إلى ديارها لتحقيق أحلامها وتطوير موهبتها هناك.

وعام ٢٠١٨، تركت عائلة لورين كور عبود (١٤ عاماً) كل أثاث منزلها وممتلكاتها حين تهجرت من مدينة جنديرس. لكن الفتاة لم تنس حمل آلة الكمان التي اشتراها والدها ودفع ثمنها على أقساط. تقول إنها بدأت تعلم العزف في العاشرة من عمرها، حين بدأت الهجرات التركية بعد تسعة أشهر فقط من ارتيادها معهد

«كتبي والكمان»

مشاهد الدمار ورحلة التهجير وقصص الضحايا كانت كفيلة بنسبان ما تعلمته الفتاة لورين خلال تسعة أشهر في المعهد الموسيقي. «لكنني تعرفت هنا على رومينا، شقيقة باريانا، التي بدأت تعلمنا من جديد».

وبالإضافة لساعتي التدريب مع الفتيات في المخيم، تتبع لورين برنامج تمارين ذاتية ومتابعة دروس عبر الإنترنت في منزلها. «أتمنى أن أصبح من العازفات الأوائل في المستقبل لتحقيق حلم عائلتي التي تقدم ما بسبب التهجير.

تقول مزيكن جولاق الإدارية في «الهبلا الذهبى» إن الفتيات شاركن في عدة احتفالات وأعياد في المخيمات، منها عيد نوروز وعيد المرأة، بالإضافة لعزفين أثناء إقامة أسابيع ثقافية تضمنت فقرات تراثية وموسيقية.

وتضيف أن الفتيات استمتعن رغم الصعوبات إتقان العزف على عدة معزوفات كردية وعربية وأخرى أجنبية. ومنذ القدم، اشتهرت منطقة عفرين بغنى تراثها الموسيقي، وكان المغنون الكرد يحافظون على الملاحم الغنائية عن طريق حفظها وتوارثها شفاهياً.

والعاشرة من عمرها، حين بدأت الهجرات ووصولاً، أتمنى أن نلتقي ثانية في عفرين».

معاهد في الشتات

لا رادع لجرائم الاحتلال التركي والمجتمع الدولي لا يحرك ساكناً

طالبت نساء مدينة منبج المجتمع الدولي باتخاذ موقف صارم حيال الاعتداءات التركية على مناطق شمال وشرق سوريا عموماً، ومدينة منبج خصوصاً، فيما وصفنها بأنها مجازر إبادة ممنهجة بحق الإنسانية، والمدنيين الأبرياء...»٢



روناهي

عين الحقيقة

يومية سياسية ثقافية اجتماعية عامة تصدر عن مؤسسة روناهي للإعلام والنشر

تأسست سنة ٢٠١١ - السنة الحادية عشرة | العدد: ١٢٤٢ | النسخة الإلكترونية - ١٢٤٢ | الإثنين - ١٠ كانون الثاني ٢٠٢٢

يد المحتل تطال الطفولة مجدداً.. والناشطون يسمعون لكسر صمت المجتمع الدولي بحملتهم

How many times will be bleeding KOBANI for global peace ?



أستانة وشرعنة العدوان التركي

انتهت اجتماعات الجولة ١٧ من أستانة، ببيان إنشائي وردت فيه ثلاث فقرات تستهدف الإدارة الذاتية شمال وشرق سوريا، وإذ أشار البيان إلى حقائق افتراضية على الأرض، فقد تجاهل الحقيقة الثابتة المتمثلة بإرادة العيش المشترك والتطلع إلى حل شامل للأزمة، وإنهاء الحصار المفروض على مناطق الإدارة الذاتية، وواقع المناطق التي تحتلها تركيا وانتهاكات حقوق الإنسان والسيادة الوطنية فيها، ولتكون أستانة بمقام التفويض بالتصعيد التركي والعدوان اليومي...»٨



في ستوكهولم تظاهرة استنكار لمجزرة باريس

استنكر العشرات من الكردستانيين، مجزرة باريس وذلك خلال تظاهرة بالتزامن مع الذكرى السنوية للمجزرة التي راح ضحيتها المناضلات الكرديات ساكنة جانسيز، ولبلى شايلمز وفيدان دوغان...»٤

٢٠٢٢ ل.س

جرحى القصف التركي وذوهم: متشبثون بأرضنا ولن نتركها للفاصين مهما كانت التضحيات

ندد الجرحى وذوهم الاستهداف التركي للمدنيين في كوبيتي، مؤكداً إن المحتل التركي يحاول من خلال استهدافه الإرهابي للمدنيين العزل خلق الرعب والخوف في نفوس الأهالي لترك بيوتهم وديارهم...»٥

لست إرهابياً أريد ساقى... أنين الطفل عبود يواسيه الناشطون في حملته

تحوّل أنين الطفل عبود حذيفي، الذي يُبْرَت ساقه إثر قصف المحتل التركي إلى «وسم»، رفعه الناشطون، ضمن حملة، تادب بحاسبة المحتل التركي برنامجاً حفيد الضمائية، وأعضت الأعين، وصُغت آذان الدوليين، ودعاة الإنسانية عماً يحصل في شمال وشرق سوريا...»٣

قريباً الدوري الأول من نوعه للناشئات بكرة القدم في إقليم الجزيرة

بعد نجاح دوريات السيدات لكرة القدم منذ إقامتها عام ٢٠١٧ على الملاعب المغفطة، ورغم قلّة تقديم الدعم المطلوب للأندية، وانتقال التجربة في الموسم ٢٠٢٠ - ٢٠٢١ إلى الملاعب الكبيرة وكتابة التاريخ بقيام ذلك الدوري، قريباً سينطلق دوري للناشئات وهو الأول من نوعه في إقليم الجزيرة وشمال وشرق سوريا ككل...»١٠



الجفاف يكشف آثار بحيرة وان



مع انحسار المياه في بحيرة «وان» في تركيا جراء تأثرها بالجفاف، بدأت تكونات الميكروبياليت الصخرية المعروفة بين الناس باسم «مخادن الجنيات الغارقة» بالظهور على شواطئ البحيرة الواقعة في باكور كردستان، بالإضافة إلى الآثار والأبنية التاريخية التي ظهرت هي الأخرى بعد انحسار المياه.

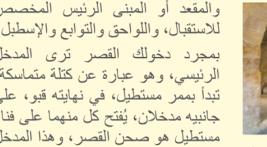
وتعد بحيرة «وان» أكبر بحيرة في باكور كردستان وتطلق عليها السكان المحليون اسم «بحر «وان» نظراً لاتساعها. وأدت زيادة معدلات التبخر بسبب ارتفاع درجة الحرارة، وقلّة هطول الأمطار إلى انخفاض منسوب المياه في البحيرة. ووفقاً لبيانات الإدارة العامة للمياه في الولاية، ظهرت الميكروبياليت وبعض التكونات الصخرية الأخرى التي تشكلت عبر آلاف السنين على شواطئ أرجيش، وأدرميت وغواش المطلة على بحيرة وان، مع انخفاض منسوب المياه

«قصر الأمير طاز».. جوهرة فنية في قلب القاهرة المملوكية

من بين ما تزخر به القاهرة من تحف معمارية قديمة، هناك «قصر الأمير طاز». جوهرة مخفية منذ القرون الوسطى لا يعرفها كثيرون، والذي يقع بشوارع السيويفية على بُعد أمتار قليلة من قلعة صلاح الدين.

شيد القصر عام ٧٥٣هـ - ١٣٥٢م، وتصفه المصادر المعاصرة له بأنه كان قصراً مشيداً وإسبلا كبيراً، حيث كان عند إنشائه عبارة عن فناء أوسط كبير أحصن كحديقة للقصر، وتتوزع حوله باقي العناصر، لكن السؤال المطروح قبل كل شيء يبقى، من هو الأمير طاز الذي يحمل القصر اسمه؟

هو الأمير سيف الدين عبد الله طاز بن قطماچ، أحد الأمراء البارزين في دولة المماليك البحرية بدأ نجمه في السعود خلال حكم الصالح إسماعيل بن الناصر محمد (٧٤٣ - ٧٤٦هـ) (١٣٤٣ - ١٣٤٥م) وأصبح في عهد أخيه المنظر حاجي، واحداً من أمراء الحل والعقد، الذين كانت بيدهم مقاليد الدولة، ثم زادت واجهته خلال فترتي حكم الناصر حسن بن الناصر، الذي ولاه نيابة حلب.



سوى ثلاث سنوات، إذ أصبح بعد وفاته سكناً لغريم.

اختار الأمير طاز بناء قصره في واحد من أهم شوارع مصر المملوكية آنذاك، وهو شارع السيويفية، (نسبة إلى انتشار صنّاع السيويف به)، وبنى القصر على أنقاض بيوت اشتراها من أهلها أو أخذها عنوة، كما تشير بعض المصادر التاريخية.

كان لهذا الموقع أكبر الأثر في مراقبة الحياة السياسية بمصر، والمشاركة في أحداثها آنذاك، حيث شهد حادثة لم تحدث من قبل، وهي نزول السلطان من مقر حكمه ليفتح هذا القصر، في سابقة من نوعها. كما أنه شاهد تدبير الأحداث التي توالى لإزاحة وتولية السلاطين أبناء الناصر محمد بن قلاوون، وفي سنوات تالية كان القصر مقراً لنزول الباشوات المعزولين عن حكم مصر.

سر باب القصر

تبلغ مساحة القصر الإجمالية أكثر من ٨ آلاف متر مربع، وهو عبارة عن فناء كبير في الوسط خصص لحديقة تتوزع حولها من الجهات الأربع مباني القصر الرئيسية والفرعية، وأهمها جناح الحرمك



في ستوكهولم تظاهرة استنكار لمجزرة باريس



مركز الأخبار – استنكر العشرات من الكردستانيين. مجزرة باريس وذلك خلال تظاهرة بالتزامن مع الذكرى السنوية للمجزرة التي راح ضحيتها المظاهرات الكرديات ساكنة جانسيز، ويليلى شايلمز وفيدان دوغان.

ونظمت التظاهرة من قبل منظمة سارا وشارك فيها العشرات من أبناء الجالية الكردية في العاصمة السويدية ستوكهولم.

وتجمع المشاركون في ساحة نوررا بانتورغيت، وتوجهوا صوب حديقة توروبالم الكردية الحرة.

وأضافت عائشة: نحن نستذكر المناضلات الثلاث كل عام، لأن إحياء ذكرى المناضلات الثلاث هو واجب يقع على عاتقنا جميعاً، ونقول

فيها العشرات من أبناء الجالية الكردية في العاصمة السويدية ستوكهولم.

وتجمع المشاركون في ساحة نوررا بانتورغيت، وتوجهوا صوب حديقة توروبالم الكردية الحرة.

وأضافت عائشة: نحن نستذكر المناضلات الثلاث كل عام، لأن إحياء ذكرى المناضلات الثلاث هو واجب يقع على عاتقنا جميعاً، ونقول

أشقاء المعتقلين في السجون التركية: بمقاومة السجون سنحقق الأهداف كاملةً

مركز الأخبار - أدان أشقاء لمعتقلين في السجون التركية صمت الدول ومنظمات حقوق الإنسان أمام الإجراءات التصفية التي تتخذها تركيا بحق المعتقلين، وأكدوا على أن القضية ستتصعر بكفاح ونضال المعتقلين.

مركز الأخبار - ومطالبته بحقوقه المشروعة، كما أنه يتعرض للتعذيب في سجن أزميز حسب المعلومات التي سربت.

حول ذلك تحدث شقيقه محمد مستو لوكاله هوار وشجب السياسة التي تمارسها الدولة التركية الفاشية بحق المعتقلين، وقال: إن المعتقلين طالبوا فقط بحفهم المشروع وأرادوا عيش حياة حرة كريمة، لماذا تعتقلهم الدولة التركية؟

ونزه مستو إلى أن العالم يشهد ما تمارسه الدولة التركية بحق المعتقلين، وبخصوص المعتقلين المرضى وتحملوا الإحباطات التي تتعرض لها الدولة التركية من قبلها، وقال «نحن نستمد قوتنا من الشهداء والمعتقلين وعلى خطاهم نسير، وستنتصر قضيتنا».

نقف خلف مطالب المعتقلين حتى تحقيق الحرية

المعتقل حسين مستو، اعتقلته الدولة التركية عام 1٩٩٤في تركيا بسبب انضمامه لحركة التحرر الكردستانية

بعد الوصول إلى الحديقة والوقوف دقيقة صمت ألفت المتحدث باسم منظمة سارا عائشة ديدار كلمة قالت فيها: إن الهدف من اغتيال المناضلات الثلاث هو النيل من قوة المرأة الكردية الحرة.

والتبته التظاهرة بترديد الشعارات التي تُحيى المناضلات ساكنة جانسيز ويليلى شايلمز وفيدان دوغان.

مركز الأخبار - كشفت الرنيسة

المشتركة لهيئة التربية والتعليم في إقليم الجزيرة عن أسباب إلغاء العمل بنظام الامتحانات النهائية المركزية للهادتئين الإعدادية والثانوية، وقالت

إن نظام التقييم يضمن للطلاب جميع مستحقاته وحقوقه، فيما كان نظام الامتحانات الموحدة يحرم الطلاب من استحقاقاتهم.

كانت قد أصدرت هيئة التربية والتعليم في الرابع من شهر كانون الثاني الجاري تعميماً ألغت بموجبه العمل بقرار الامتحانات النهائية المركزية للشهادتئين الإعدادية والثانوية، والاعتماد بدلاً عن ذلك على نظام التقييم في تحديد مستوى الطلاب.



نحاول دائماً القيام بما هو أفضل

الرئيسية المشتركة لهيئة التربية والتعليم في إقليم الجزيرة روهات خليل كشفت عن أسباب تغيير نظام تقييم الطلاب، وتحدثت لوكاله هوار وقالت: اتخذنا هذا القرار استناداً إلى مبدأ أن بنال الطلاب كامل حقوقه من خلال اعتماد نظام التقييم، من خلال نظام التقييم يظهر مستوى الطلاب بشكل أفضل، كما يساهم بشكل أكبر في ارتباط الطلاب بالمدرسة والدروس.

وحسب نظام التقييم الذي اعتمده هيئة التربية والتعليم، يتم تقييم مستوى وأداء الطلاب من خلال عدة نشاطات منها السلوك، والوظائف المنزلية، والمشاريع وحلقات البحث وكذلك مستوى مشاركة الطلاب في الدروس

إضافة إلى الامتحانات الشفهية والكتابية، كما أن نظام التقييم يتضمن أيضاً احتمال رسوب الطلاب.

ونوهت روهات إلى أن الهيئة اعتمدت في العام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢1 نظام الامتحانات المركزية النهائية، بقولها: إن التجربة كانت ناجحة، ولكننا رأينا أن نظام التقييم أكثر جدوى، لأن الطلاب يقدون حقوقهم من خلال الامتحانات المركزية النهائية، كما يجعل الطلاب يعتمدون بشكل أساسي على الدراسة في الصغين التاسع والثاني عشر، فيما

روهات خليل: النظام الجديد يضمن حقوق ومستحقات جميع الطلبة

يهمل باقي الصفوف الانتقالية، ورأينا أن الامتحانات المركزية النهائية مخفجة بحق الطلاب.

وكي لا تضيع جهود الطلاب خلال الصفوف الانتقالية خلال تقييم الطلاب، يتم جمع علامات هذه الصفوف جميعاً مستحقاته وحقوقه، فيما كان نظام الامتحانات الموحدة يحرم الطلاب من استحقاقاتهم.

وحول أسباب التأخر في اعتماد نظام التقييم حتى العام ٢٠٢٢ قلت روهات خليل: المعلمون يعتمدون أساساً على نظام التقييم من بداية العام وحتى النهاية، ولكن تأخر اتخاذ القرار بالنسبة لطلاب الشهادتئين الإعدادية والثانوية، ولذلك سوف تم تحديد فترة ما قبل الامتحانات

مختارات مترجمة للشاعر السوري «هوزان كركندي»



في قاموس أحاسيسك	وياون الدار الرحب مزار
أسيراً حالماً	والأريكة تنزف بالحنين
هذه اللبلة... أجل هذه اللبلة!	لهوياً في الربيع التمل
أيها المغترب القريب	والعابنا
«الوطن»	والبيادر
وقربتنا البهية	ذاكرة ندية كصباح رشيق
ومدرستها اليتيمة	ترتطم أمواجه بصفاف القلب
تشققك	تعم.. تعم..
تجول نظراتها	بحجم شوقك لأحلام القرية
في ميد الذكريات	أعلم جيداً أنها تبادلك الحنين
غضبك واستياؤك...	«الأماكن تشققك»
همسات أحاسيسك...	كم من النهارات
رائحة يدبك...	والسهرات
ضحكك وبكاؤك...	والأصدقاء المخلصين
وقيلات شفاهك	وكرنقالات نوروز
تأخذني يميناً وشمالاً	تركبتها خلفك؟
ودفء حيك...	وكم من قصيدة لقاء
أجل... حيك...!!!	نذرتها لفصول العشق..
أما أنا	تركبتها تحترق في أتون اللحم
فسمتاً ضجر	وكم من الصور
حلم ضائع	خباتها في ليهيب بحر البعاد؟
مساء حزين	تعم.. تعم
بين لفحات البرد الفارس	أعلم جيداً
كجليد صامت	أن أبواب الغربة
هذه اللبلة	تضيق بك جداً
يناديك القلب	ضيقه جداً.
فعلى مسالك انتظارك	تكتم روحك الضيعة
أصبحت مسافراً بلا جوارب	كحفل قمح
ومتعطشاً من دون حراك	عشق الأمكنة
كحرف تائه	وأريح ترائبها

نحو حياة أخرى.

«من دونك لا معنى للحياة»

هذه اللبلة

تدق نواقيس اشتياقك

بوابة قلبي

فاصبح زاهدا

في محراب قلبك

باحثاً عن ذاتي

في عوالم خيالك

وقرب جدار عشقك

أمشط صفائر الأمنيات

وبين سكنون ضحكك

أصبح متصوفا

أقرأ تراثيم عينيك

هذه اللبلة

أشياؤك كلها تبحث عني

غضبك واستياؤك...

رائحة يدبك...

ضحكك وبكاؤك...

وقيلات شفاهك

تأخذني يميناً وشمالاً

ودفء حيك...

أجل... حيك...!!!

أما أنا

فسمتاً ضجر

حلم ضائع

مساء حزين

بين لفحات البرد الفارس

كجليد صامت

هذه اللبلة

يناديك القلب

فعلى مسالك انتظارك

أصبحت مسافراً بلا جوارب

ومتعطشاً من دون حراك

كحرف تائه

القهوة والفناجين

الجمالية، وبعد ذلك لاحظت أن كل واحد منهم كان مرافقاً للأكواب، التي في أيدي الآخرين، فلو كانت الحياة هي: القهوة، فإن الوظيفة،

والمال، والمكانة الاجتماعية هي الأكواب، وهي بالتالي مجرد أدوات وصحون تحوي الحياة، وتوعية الحياة (القهوة) تبقى نفسها، لا تتغير وعندما نركز فقط على الكوب، فإننا نضيع فرصة الاستمتاع بالقهوة، وبالتالي أنصحكم بعدم الاهتمام بالأكواب، والفناجين وبدل ذلك أنصحكم بالاستمتاع بالقهوة.

هل الحياة هذه أفة يعاني منها الكثيرون، فيهلك نوع من الناس لا يحمد الله على ما هو فيه، مهما بلغ من نجاح، لأنه يراقب دائماً

الجمال تصميماً ولوناً وبالتالي كانت باهظة الثمن، بينما كانت هناك أكواب من النوع الذي تجده في أفقر البيوت.

قال الأستاذ لطلايه: تفصلوا، وليصحب كل واحد منهم لنفسه القهوة، وعندما بات كل واحد من الخريجين ممسكاً بكوب، تكلم الأستاذ مجدداً؛ هل لاحظتم إن الأكواب الجميلة، فقط هي التي وقع عليها اختياركم، وأنكم تحببتم الأكواب العادية؟ ومن الطبيعي أن يتطلع الواحد منهم إلى ما هو أفضل، وهذا بالضبط ما يسبب لكم

القلق والتوتر.

ما كنتم بحاجة إليه فعلا هو القهوة وليس الكوب، ولكنكم تهافتتم على الأكواب الجميلة



يعد الجامع العمري من أقدم المساجد الإسلامية الأولى، والمحافظة حتى عصرنا الحاضر، ويقع وسط البلدة القديمة، يعود تاريخ بنائه إلى الحليفة عمر بن الخطاب الذي يحمل الجامع اسمه، ويبدو عليه طابع العمارة قبل الإسلام،

يتم تعميق الأزمة السورية



في الوقت الذي كان فيه إرهاب داعش في أوج نشاطه لم تكن هناك أي قوة لحوض الكفاح ضدها سوى الكرد، وأصبحت مقاومة كويابي بداية مرحلة جديدة لداعش وشكّل انتصار الرقّة هزيمة كبيرة لداعش.

في جميع المفاوضات الدبلوماسية والعلاقات السياسية الدولية الجارية لحل القضية السورية، الإدارة الذاتية اعتزاً ف سياسياً.

صعدت القوى الدولية في سوريا التوترات السياسية والعسكرية التي تخص القضية السورية، ولأنها لا تسعى حقاً للحل، فإن الأزمة تتعمق كلما مضى الوقت.

ظهر في البداية أنهم غير صادقين في الكفاح ضد داعش. لو كان تم فعلاً مكافحة داعش لما كانت إدلب في هذا الوضع الآن. ولا تركز داعش وفصائل المرتزقة المماثلة لها في الجغرافية الكردية إلى جانب الهجمات والمطالب للولاية المتحدة الأمريكية وروسيا تتباين أكثر فأكثر مع مرور الوقت. لذا يبدو أن تركيزهم على سوريا لن يكون على رأس الوضع القائم. يقدم الوضع القائم حالياً طرفاً مناسباً يسمح لكلا الطرفين بالبقاء في سوريا مدة طويلة. ولهذا لا وجود بعد لأي حل دائم على أرضهم. تم تعميق الأزمة السورية.

وأصبحت ذريعة مكافحة داعش أكتوية الآن، فبدلاً من القضاء على داعش نهائياً رأوا أنّ لا وجود لأي سياسات دائمة للحل على أجنحة

بلاكبيرري باي وهلا بالآبل!

قررت آبل، نقل مقرها من «كابتريينو» في ولاية كاليفورنيا الأمريكية، إلى دمشق، أو حلب، أو الكسوة، خاصة الأمنية العسكرية الفيلطية! فأمشولو، أو عفرين؟ لتأخذ هذه الأخيرة مثلاً، هل سيخرج علينا من سيقموم المكتب الإسرائيلي التجاري، نال الدكتوراه في بريطانيا في اختصاص أصل اردوغان بخليرته «عصمنليتيه» المنهار -على البقاء هناك؟ هل سيعدّد مجلس

بلطبع لا ننسى الكتب المترجمة. فهناك العديد من الكتب المترجمة من الإنكليزية إلى اللغة العربية. وأيضاً الترجمة من اللغة العبرية إلى اللغة الكردية. حيث صارت المكتبة الكردية مليئة بالكتب الكردية. النفاقةية. والفكرية. والمترجمة.

وقد زادت وثيرة الكتابة باللغة الكردية والقراءة صحيح أنّ معظم الناس كانوا يفتنون الكتب باللغة الكردية منذ طفولتهم، ففي أعوام العواصم والكراتول زالت هذه الألفة موجودة أيضاً لكنها ليست بالطريقة السابقة. فعدت الكتب المترجمة من اللغة الكردية إلى اللغة العربية، وإن كانت قليلة ن

وأيضاً نرى الأسميات الشعرية الجميلة. التي يسود فيها جوٌ من التألف والروح. والناس في تزايد. ومفارنة ما قبل الثورة أو الآن. فعندما تزور أمسية شعرية في مدينة كبيرة مثل حلب. ترى أشخاصاً عدة لا يجاوبون عدد أصابع اليد. لكن في كويابي حضر منه شخص حفل توقيع كتاب. وهو عدد كبير جداً فيما يتعلق بأرقام الثقافة. وفي قامشلو حضر عشرات الأشخاص الأسميات الشعرية. التي تُقام في حديقة المثقّمين كل يوم إرعاء.

لا بدّ من التذكير في النهاية. أنّ معظم الكتاب. يشومون بعملهم وواجبهم. وأنّ يقع الواجب على الجميع أن يواكب هذه النهضة الثقافية الرائدة. ويكون متضامناً معها.

فأيا كان المنتج أياً، عبرة في الوثوقية، وتلك لا تقاس إلا بالتوافق على الموصفات والمقاييس، وتلك مسألة ليست فورية، فالناس وحدهم الناس. كمنسلكين، هم من يقررون الوثوقية الصناعية لنا جميعاً، أيا كان موقعنا في المجتمع والدولة، ولا ننسى في سادة يا كرام، أن ثلاث تريليونات دولار، وقنوات ومحطات الإعلام التقليدي، والجديد في سجال؟ إن البقاء في عالم اليوم ليس ليلاكبيرري، الذي صادف الرابع من يناير ٢٠٢٢

ومضات



النهضة
الكتابية
في شمال
وشرق
سوريا

صلاح الدين مسلم

اندكّر حين كان كاتب ما يريد نشر كتاب له، لا يستطيع الحصول على موافقة من اتحاد الكتاب العرب. أو من وزارة الإعلام السورية. وحين حصل على الموافقة فكان كتابه في الكثير من الإشارات، التي تمنع الكثير من المصلحات. والجمال من خلال الرقابة الشديدة. فكان يضطر الكاتب حينها إلى تضييق نتاجه. فهناك مثل عن جنكيز خان أنه جاء بنسب وصر بقص ريشه. وبعدها قال لوزيره: لقد أصبح الآن حماماً فقلاً له الوزير: مات حمام؟

حينها يضطر الكاتب أن يُصدر كتاباً حثامتيّاً، أو يطبع نتاجه بالنسر، وكان هو الذي يوتّع كتابه. فيذهب إلى بيوت أصحابه ومعارفه. ويقوم بحملة مكثّوبّة ما بين مدن وبلدات. وقرى روج آفا وحلب. وممشق... للترويج لكتابهِ. وكأنّه باع منسوق، ومعظم من كان يقبضن الكتاب حينها كان يقبضه حياءً وخجلاً من الكاتب. فكان يضعه على الرقّ. ولا يقرؤه. فقط كال بتباهي بإهداء الكتاب له.

لكنّ ثورة روج آفا في شمال وشرق سوريا. استعطفت أن تُعزّر الكثير من المفاهيم والأفكار. وقد باتت هذه النهضة ملموسهً من خلال العدد المتسارع للكتب المُشعّرة. والقصصيّة. والروائيّة الحماية الجهورية أمام التهديدات الاحتلالية والسياسات الاستفزازية والابتزازية الخارجية. مثمّما لم تحسن العراق بعد التدخل الخارجي فيه، فإنّه من الممكن أن تصبح القضية السورية أسوأ. لهذا يجب تنظيم مكورات الشعب وفقاً لحالة الحرب. حيث إنّ الاستعداد على الصعيدين الفكري والمادي هو واجب مطلوب. هذه حقيقة لا يمكن الهروب منها.